فعلم بالاول ان الف رمى منقلبة عن ياء وبالثاني ان
الف عفى عن واو ولو قال بالضمير المرفوع المتحرك لكان
اعم لشموله نحو رمين وعفون وينكشف ايضا بالمضارع
كيرمي ويعفو لان الناقص اليائي مكسور العين والواوي
مضمومها وبكون الفاء واوا كوعى لان اللام ح ياء لا
واو اذ ليس في كلامهم ما فاؤه ولامه واو وبكون العين
واوا كشوى لان اللام ح ياء لا واو اذ ليس في كلامهم ما
عينه ولامه واو وامر الف الاسم بالتثنية فمهما ظهر
فيهما فهو اصله كعصوين وفتيين فعلم ان الف عصا عن
واو والف فتى عن ياء وينكشف ايضا بالجمع بالالف و
التاء كالفتيات والقنوات وبكون الفاء و العين
واو الماس وشذ نحو القوي والضوي فان جهل حال
الالف المنقلبة عن واو وياء بان لم يكن معها شيء من
العلامات المذكورة فان اميلت كتبت بالياء كمتى والا
بالالف وانما كتبوا لدى بالياء لانقلاب الفها ياء
مع الضمير في لديك وكلا تكتب بالالف اذ لم تنقلب
الى مضمر لان الفها منقلبة عن واو عند البصريين
واما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى للامالة
الى والى وعلى لانقلاب الفهما ياء مع الضمير في اليك
وعليك وحتى حملا على الى لانها بمعناها **فصل**

في الكلام

١٥

٣

في الكلام على مواضع همزة الوصل من الكلم وبتمامه
تتم المقدمة فنسأل الله حسن الخاتمة وهمزة سابقة مو
جودة في الابتداء مفقودة في الدرج وسميت بذلك
لان المتكلم يتوصل بها الى النطق بالساكن ويسميها الخليل
سلم اللسان لذلك وقيل لسقوطها عند وصل الكلمة
بما قبلها ومذهب الجمهور انها زيدت ساكنة لما فيه
من تقليل الزيادة ثم لما احتيج الى تحريكها حركت بالكسر
كما هو الاصل وظاهر كلام س انها زيدت متحركة بالكسرة
التي هي اعدل لانها تحتاج الى متحرك لسكون اول الكلمة
فزيادتها ساكنة ليست بوجه قاله التفتازاني وقد
تفتح تخفيفا وتضم اتباعا ولا تكون في مضارع مطلقا
ولا ماض ثلاثي ولا رباعي مجرد بمجرد ولا في حرف غير اللام
لام التعريف ولا اسم غير ما سيجيء بل تكون في مواضع
اشار اليها والى بيان حركة الهمزة بقوله همزة اسم
مبتدا خبره سيأتي واصله عند البصريين سمو كقنو
لتكسيره على اسماء وتصغيره على سمي حذف لامه
للثقل بتعاقب الحركات الاعرابية عليها ونقل سكون
الميم الى السين لتعاقب تلك الحركات عليها ثم اتي بالهمزة
في اوله بكسرها وضم وهو قليل والمجرور في محل نصب
على الحال وهمزة است بفتح اوله وثانيه ايضا لتكسيره
وهو الدبر اصله سته

هي

مذهب س

لانها

Copyright © King Saud University